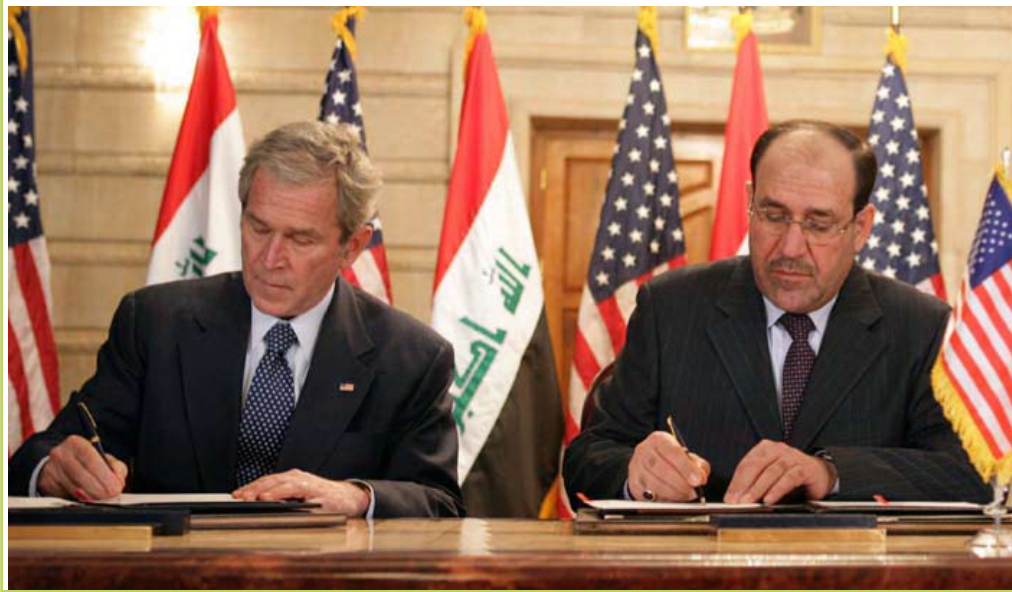


اتفاق الاطار الاستراتيجي لعلاقة صداقة وتعاون بين جمهورية العراق والولايات المتحدة الأمريكية (SFA)

تم توقيعه لأول مرة في 17 نوفمبر 2008 من قبل وزير الخارجية العراقي والسفير الأمريكي في بغداد. ثم وقعه رئيس الوزراء نوري المالكي والرئيس الأمريكي جورج بوش في 14 ديسمبر 2008.

المركز الوطني للإعلام



الديباجة

ان جمهورية العراق والولايات المتحدة الأمريكية:

1. اذ تؤكدان الرغبة الصادقة لبلديهما في اقامة علاقة تعاون وصداقة طويلة الأمد استنادا الى مبدأ المساواة في السيادة والحقوق والمبادئ الواردة في ميثاق الأمم المتحدة والمصالح المشتركة لكليهما.
2. وادراكا منهما للتطورات الكبيرة والايجابية التي حدثت في العراق بعد 9 نيسان 2003، وشجاعة الشعب العراقي في اقامة حكومة منتخبة ديمقراطيا بمقتضى دستور جديد، وترحيبا بانتهاء الولاية والتفويض الممنوحين للقوات متعددة الجنسية

بموجب القرار رقم (1790) الصادر عن مجلس الأمن للأمم المتحدة استنادا الى الفصل السابع في موعد أقصاه 31 كانون الأول 2008. وتذكيرا بأن الوضع في العراق يختلف اختلافا أساسيا عن الوضع الذي كان قائما عندما تبنى مجلس الأمن الدولي القرار (661) عام 1990 ولاسيما أن الخطر الذي كانت تشكله حكومة العراق على السلام والأمن الدوليين قد زال. وتأكيدا في هذا السياق على أن العراق ينبغي أن يعود بحلول 31 كانون الأول 2008 الى مكانته القانونية والدولية التي كان يتمتع بها قبل صدور قرار مجلس الأمن للأمم المتحدة رقم (661).

3. وتماشيا مع اعلان مبادئ علاقة التعاون والصداقة طويلة الأمد بين جمهورية العراق والولايات المتحدة الأمريكية الذي تم توقيعه في 26 تشرين الثاني 2007.
4. وادراكا منهما لرغبة كلا البلدين في اقامة علاقة طويلة الأمد. والحاجة لدعم انجاح العملية السياسية. وتعزيز المصالحة الوطنية في اطار العراق الموحد الفيدرالي. وبناء اقتصاد متنوع ومتطور يضمن اندماج العراق في المجتمع الدولي.
5. واذ تؤكدان مجددا على أن مثل هذه العلاقة طويلة الأمد في المجالات الاقتصادية والدبلوماسية والثقافية والأمنية من شأنها أن تساهم في تعزيز وتنمية الديمقراطية في العراق. ومن شأنها كذلك تأمين قيام العراق بتحمل كامل المسؤولية عن أمنه. وعن سلامة شعبه والمحافظة على السلام داخل العراق وبين بلدان المنطقة.

قد اتفقتا على ما يلي:

القسم الأول: مبادئ التعاون

تقوم هذه الاتفاقية على عدد من المبادئ العامة لرسم مسار العلاقة المستقبلية بين الدولتين وفق ما يلي:

1. تستند علاقة الصداقة والتعاون الى الاحترام المتبادل. والمبادئ والمعايير المعترف

بها للقانون الدولي والى تلبية الالتزامات الدولية. ومبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية. ورفض استخدام العنف لتسوية الخلافات.

2. ان وجود عراق قوي قادر على الدفاع عن نفسه أمر ضروري لتحقيق الاستقرار في المنطقة.

3. ان الوجود المؤقت لقوات الولايات المتحدة في العراق هو بطلب من حكومة العراق ذات السيادة، وبالاحترام الكامل لسيادة العراق.

4. على الولايات المتحدة أن لا تستخدم أراضي ومياه وأجواء العراق منطلقاً أو ممراً لشن هجمات على بلدان أخرى وأن لا تطلب أو تسعى لأن يكون لها قواعد دائمة أو وجود عسكري دائم في العراق.

القسم الثاني: التعاون السياسي والدبلوماسي

ينطلق الطرفان من فهم مشترك مفاده أن جهودهما وتعاونهما المشترك في المسائل السياسية والدبلوماسية من شأنه تحسين وتعزيز الأمن والاستقرار في العراق وفي المنطقة. في هذا الصدد على الولايات المتحدة أن تبذل أقصى جهودها للعمل ومن خلال حكومة العراق المنتخبة ديمقراطياً من أجل:

1. دعم وتعزيز الديمقراطية والمؤسسات الديمقراطية في العراق التي تم تحديدها وتأسيسها في الدستور العراقي. ومن خلال ذلك، تعزيز قدرة العراق على حماية تلك المؤسسات من كل الأخطار الداخلية والخارجية.

2. دعم وتعزيز مكانة العراق في المنظمات والمؤسسات الإقليمية والدولية حتى يلعب دوراً ايجابياً وبناءً في المجتمع الدولي.

3. دعم جهود حكومة العراق في اقامتها علاقات ايجابية مع دول المنطقة قائمة على أساس الاحترام المتبادل ومبادئ عدم التدخل. والحوار الايجابي بين الدول.

والحل السلمي للخلافات. بما في ذلك المسائل المترتبة على ممارسات النظام السابق التي لازالت تلحق الضرر بالعراق. بدون استخدام القوة أو العنف. بما يعزز أمن واستقرار المنطقة ورفاهية شعوبها.

القسم الثالث: التعاون الدفاعي والأمني

تعريزا للأمن والاستقرار في العراق. وبذلك المساهمة في حفظ السلم والاستقرار الدوليين. وتعريزا لقدرة جمهورية العراق على ردع كافة التهديدات الموجهة ضد سيادتها وأمنها وسلامة أراضيها. يواصل الطرفان العمل على تنمية علاقات التعاون الوثيق بينهما فيما يتعلق بالترتيبات الدفاعية والأمنية دون الاجحاف بسيادة العراق على أراضيه ومياهه وأجوائه. ويتم هذا التعاون في مجالي الأمن والدفاع وفقا للاتفاق بين الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية العراق بشأن انسحاب قوات الولايات المتحدة من العراق وتنظيم أنشطتها خلال وجودها المؤقت فيه.

القسم الرابع: التعاون الثقافي

ينطلق الطرفان من القناعة بأن الصلات بين مواطنيهما التي تقام من خلال التبادل الثقافي، والعلاقات التعليمية. واستكشاف تراثهما الأثري المشترك سوف يؤدي الى اقامة روابط متينة وطويلة الأمد من الصداقة والاحترام المتبادل. وتحقيقا لهذه الغاية يتفق الطرفان على التعاون من أجل:

1. تشجيع التبادل الثقافي والاجتماعي وتسهيل النشاطات الثقافية. مثل برامج تبادل زيارات المواطنين، وبرنامج التبادل الشبابي والدراسة. والبرنامج الدولي لاقامة الصلات والتبادل (GCE)، وبرنامج تعليم وتعلم اللغة الانجليزية.
2. تشجيع وتسهيل التعاون والتنسيق في مجال التعليم العالي والبحث العلمي، وتشجيع الاستثمار في مجال التعليم، بما في ذلك عبر انشاء الجامعات وعلاقات التوأمة بين المؤسسات الاجتماعية والأكاديمية العراقية والأمريكية. مثل برنامج

الارشاد الزراعي التابع لوزارة الزراعة الأمريكية.

3. تعزيز تنمية قادة المستقبل في العراق من خلال برامج التبادل والتدريب والزمالات الدراسية، مثل برنامج فولبرايت، وبرنامج الزائر الدولي للشخصيات القيادية (IVLP)، في مجالات من بينها العلوم والهندسة والطب وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والادارة العامة والتخطيط الاستراتيجي.
4. تعزيز وتسهيل عملية تقديم الطلبات للحصول على التأشيرات الأمريكية بما يتلاءم مع القوانين والاجراءات الأمريكية، من أجل تفعيل مشاركة الأفراد المؤهلين العراقيين في النشاطات العلمية والتعليمية والثقافية.
5. تشجيع جهود العراق في مجال الرعاية الاجتماعية وحقوق الانسان.
6. تشجيع الجهود والمساهمات العراقية في المساعي الدولية المبذولة للحفاظ على التراث الثقافي العراقي، وحماية الآثار، واعادة تأهيل المتاحف العراقية، ومساعدة العراق في استعادة وترميم آثاره المهرّبة من خلال مشروعات مثل مشروع مستقبل بابل، والاجراءات المتخذة بمقتضى قانون الحماية الطارئة الأمريكي للآثار الثقافية العراقية لعام 2004.

القسم الخامس: التعاون في مجالي الاقتصاد والطاقة

- ان بناء اقتصاد مزدهر ومتنوع ومتنام في العراق، ومندمج في النظام الاقتصادي العالمي، وقادر على توفير الخدمات الأساسية للشعب العراقي، والترحيب بعودة المواطنين العراقيين الذين يعيشون خارج البلاد في الوقت الحالي سوف يتطلب استثمار رأسمال غير مسبوق في اعادة البناء وتنمية موارد العراق الطبيعية والبشرية المتميزة، ودمج العراق في الاقتصاد العالمي ومؤسساته، وتحقيقا لهذه الغاية يتفق الطرفان على التعاون من أجل:
1. دعم جهود العراق من أجل استثمار موارده من أجل التنمية الاقتصادية والتنمية

اتفاق الاطار الاستراتيجي بين العراق وأمريكا (SFA)

1. المستدامة والاستثمار في مشروعات تحسّن الخدمات الأساسية للشعب العراقي.
2. ادامة حوار ثنائي نشط حول الاجراءات الكفيلة بزيادة تنمية العراق، بما في ذلك من خلال الحوار حول التعاون الاقتصادي، واتفاقية اطار التجارة والاستثمار عند دخولها حيز التنفيذ.
3. تشجيع توسيع التجارة الثنائية من خلال الحوار التجاري الأمريكي-العراقي، وبرامج التبادل الثنائية، مثل أنشطة الترويج التجاري، والوصول الى برامج مصرف التصدير والاستيراد.
4. دعم المزيد من اندماج العراق في الدوائر والمؤسسات المالية والاقتصادية الاقليمية والدولية، بما في ذلك العضوية في منظمة التجارة العالمية، وكذلك بواسطة استمرار العلاقات التجارية العادية مع الولايات المتحدة.
5. تعزيز الجهود الدولية لتنمية الاقتصاد العراقي وجهود العراق لاعادة بناء وتأهيل بنيته التحتية الاقتصادية والمحافظة عليها، بما في ذلك استمرار التعاون مع مؤسسة الاستثمار الخاص فيما وراء البحار.
6. حث كل الأطراف على الامتثال للالتزامات التي قدمت بمقتضى العهد الدولي مع العراق، بهدف اعادة تأهيل مؤسسات العراق الاقتصادية وزيادة النمو الاقتصادي من خلال تنفيذ اصلاحات تضع الأساس لتنمية القطاع الخاص وايجاد الوظائف.
7. تسهيل انسياب الاستثمار المباشر الى العراق من أجل المساهمة في اعادة اعمار وتنمية اقتصاده.
8. تشجيع تنمية قطاعات الكهرباء والنفط والغاز العراقي، بما في ذلك تأهيل المنشآت والمؤسسات الحيوية، وتعزيز القدرات العراقية وتأهيلها.

9. العمل مع المجتمع الدولي للمساعدة في تحديد أماكن وجود أموال وممتلكات أسرة صدام حسين وأركان نظامه والتي تم اخراجها بشكل غير مشروع واستعادتها. وكذلك الآثار المهرية والتراث الثقافي قبل 9 نيسان 2003 وبعده.
10. التشجيع على خلق بيئة ايجابية للاستثمار بغية تحديث القطاع الصناعي الخاص في العراق لتحفيز النمو وتوسيع الانتاج الصناعي. بما في ذلك من خلال تشجيع التواصل مع المؤسسات الصناعية الأمريكية.
11. تشجيع التنمية في مجال النقل الجوي والبري والبحري. وكذلك تأهيل الموانئ العراقية وتعزيز التجارة البحرية بين الطرفين. بما في ذلك تيسير التعاون مع الادارة الفدرالية الأمريكية للطرق.
12. اقامة حوار نشط حول القضايا الزراعية لمساعدة العراق من أجل تنمية انتاجه الزراعي المحلي وسياساته التجارية.
13. تشجيع الوصول الى البرامج التي تؤدي الى زيادة انتاجية كل من المزارع والمؤسسات والتسويق من أجل تحقيق دخول أعلى وزيادة العمالة. ومواصلة البناء على البرامج الناجحة لوزارة الزراعة الأمريكية ووكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية في مجال الأعمال التجارية الزراعية والارشاد الزراعي والمشاركة في صياغة السياسات.
14. تشجيع زيادة الصادرات الزراعية العراقية. بما في ذلك من خلال المشاركة في صياغة السياسات. وتشجيع تثقيف المصدرين العراقيين بشأن اللوائح الأمريكية في مجال الصحة والسلامة.

القسم السادس: التعاون الصحي والبيئي

من أجل تحسين صحة مواطني العراق. وحماية وتحسين البيئة الطبيعية المتميزة على الأرض التاريخية لبلاد الرافدين. يتفق الطرفان على التعاون من أجل:

1. دعم وتعزيز جهود العراق من أجل بناء هياكل بنيته الصحية التحتية، وتقوية المنظومات والشبكات الصحية.
2. دعم جهود العراق من أجل تدريب الكوادر والكفاءات الصحية والطبية.
3. اقامة حوار حول القضايا الخاصة بالسياسات الصحية من أجل دعم التنمية بعيدة المدى في العراق. ويمكن أن تشمل الموضوعات الحد من انتشار الأمراض المعدية، والصحة الوقائية والعقلية، والرعاية الصحية التخصصية، ورفع كفاءة منظومة التوريدات الطبية العراقية.
4. تشجيع الاستثمار العراقي والدولي في مجال الصحة وتسهيل برامج تبادل الأخصائيين المهنيين من أجل تشجيع نقل الخبرة والمساعدة في اقامة علاقات بين المؤسسات الطبية والصحية، ومواصلة البناء على أساس البرامج القائمة مع وزارة الصحة والخدمات الانسانية الأمريكية بما في ذلك مراكزها لمكافحة الأمراض والوقاية منها.
5. تشجيع الجهود العراقية لتعزيز آليات حماية البيئة العراقية والمحافظة عليها وتحسينها وتنميتها وتشجيع التعاون البيئي الاقليمي والدولي.

القسم السابع: التعاون في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

ان الاتصالات هي شريان النمو الاقتصادي في القرن الحادي والعشرين وكذلك الأساس لدعم الديمقراطية والمجتمع المدني. ومن أجل تحسين الوصول الى المعلومات وتشجيع تنمية أحدث صناعة لوسائل الاتصالات في العراق، يتفق الطرفان على التعاون من أجل:

1. دعم تبادل المعلومات وأفضل الممارسات في مجالات تنظيم خدمات الاتصالات وتطوير سياسات تكنولوجيا المعلومات.

2. تبادل الآراء والممارسات فيما يتعلق بتحرير أسواق تكنولوجيا المعلومات وخدمات الاتصالات. ودعم هيئة تنظيمية مستقلة.
3. تشجيع المشاركة العراقية الفعّالة في اجتماعات ومبادرات منتدى ادارة الانترنت. بما في ذلك اجتماعاته الدولية القادمة.

القسم الثامن: التعاون في مجال انفاذ القانون والقضاء

يتفق الطرفان على التعاون من أجل:

1. دعم تطوير اندماج وأمن نظام العدالة الجنائية العراقي. بما في ذلك الشرطة والمحاكم والسجون.
2. تبادل الآراء وأفضل الممارسات المتصلة ببناء القدرات القضائية والتدريب. بما في ذلك استمرار أنشطة التنمية المهنية لكل من القضاة والمحققين القضائيين وأفراد أمن النظام القضائي والموظفين الاداريين بالمحاكم.
3. تعزيز العلاقات بين أجهزة انفاذ القانون والنظام القضائي لمواجهة الفساد والتهديدات الاجرامية المشتركة عبر حدود الدول. مثل الارهاب. والاتجار بالأشخاص. والجريمة المنظمة. والمخدرات. وغسيل الأموال. وتهريب الآثار وجرائم الحاسوب.

القسم التاسع: اللجان المشتركة

1. يشكّل الطرفان لجنة تنسيق عليا لمراقبة التنفيذ العام لهذه الاتفاقية وتطوير الأهداف المتفق عليها. وتجتمع اللجنة بصفة دورية وقد تشمل ممثلين عن الوزارات والمؤسسات ذات العلاقة.
2. يعمل الطرفان على تأسيس لجان تنسيق مشتركة اضافية. حسب ما يلزم. تتولى مسؤولية تنفيذ هذه الاتفاقية والاشراف عليها. وتتبع لجان التنسيق المشتركة

لجنة التنسيق العليا. وتتولى ما يلي:

أ. متابعة التنفيذ والتشاور بصورة منتظمة من أجل تشجيع أكثر السبل فعالية لتنفيذ هذه الاتفاقية والمساعدة في حل الخلافات حسب ما يلزم.

ب. اقتراح مشاريع جديدة للتعاون واجراء مناقشات ومفاوضات وفقا لما يلزم من أجل الوصول الى اتفاق حول تفاصيل مثل هذا التعاون.

ج. اشراك الوزارات والمؤسسات الحكومية الأخرى من حين لآخر لغرض توسيع نطاق التنسيق. على أن تعقد هذه الاجتماعات في العراق وفي الولايات المتحدة وفقا لما يكون مناسباً.

4. تتم تسوية الخلافات التي قد تنشأ بمقتضى هذه الاتفاقية عن طريق القنوات الدبلوماسية. ما لم تتم تسويتها في اطار لجنة التنسيق المشتركة المعنية. وما لم يتسن حلها في اطار لجنة التنسيق العليا.

القسم العاشر: الاتفاقات والترتيبات التنفيذية

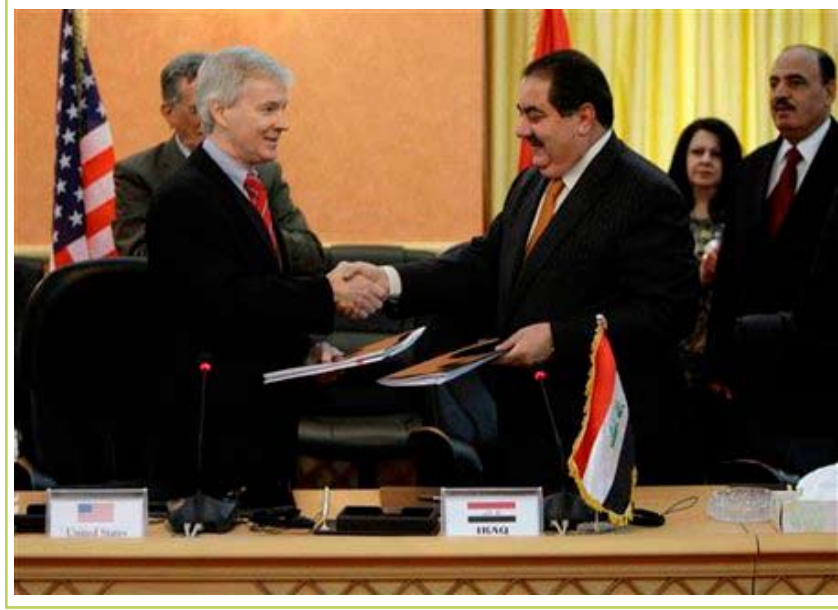
يجوز للطرفين ابرام اتفاقات أو ترتيبات اضافية. حسب ما يكون ضروريا وملائماً. لتنفيذ هذه الاتفاقية.

القسم الحادي عشر: أحكام ختامية

1. تدخل هذه الاتفاقية حيز التنفيذ في الأول من كانون الثاني 2009. بعد تبادل المذكرات الدبلوماسية المؤيدة لاكتمال الاجراءات اللازمة من الطرفين لتنفيذ هذه الاتفاقية بموجب الاجراءات الدستورية ذات الصلة النافذة في كلا البلدين.

2. تظل هذه الاتفاقية سارية المفعول ما لم يقدم أي من الطرفين اخطارا خطيا للطرف الآخر بنيته على انتهاء العمل بهذه الاتفاقية. ويسري مفعول الانهاء بعد عام

اتفاق الاطار الاستراتيجي بين العراق وأمريكا (SFA)



واحد من تاريخ مثل هذا الاخطار.

3. يجوز تعديل هذه الاتفاقية بموافقة الطرفين خطيا ووفق الاجراءات الدستورية النافذة في البلدين.

4. يخضع كل تعاون بموجب هذه الاتفاقية لقوانين وتعليمات البلدين.

تمّ التوقيع على هذا الاتفاق في بغداد في اليوم السابع عشر من شهر تشرين الثاني 2008 بنسختين أصليتين باللغتين العربية والانجليزية ويتساوى النصان في الحجية القانونية.

عن جمهورية العراق

هوشيار زيباري

وزير الخارجية

عن الولايات المتحدة الأمريكية

السفير رايان كروكر

السفير الأمريكي لدى العراق